**دراسة الحالة**

**1- تعاريف حول دراسة الحالة:**

- دراسة الحالة هي "كيفية هامة لجمع وتلخيص اكبر عدد ممكن من المعلومات عن الحالة المراد دراستها حتى يتمكن الأخصائي النفساني من إصدار أحكام وقيم نحو الحالة، هي أيضا الإطار الذي ينظم ويقيم فيه الأخصائي كل المعلومات والنتائج التي يحصل عليها عن الفرد أو الحالة وذلك عن طريف فنيات رئيسية أهمها :  
أ- الملاحظة العيادية، هي تقنية تهدف إلى وصف معمق وجمع أكبر قدر من التفاصيل باعتمادها على حاسة البصر، ب- المقابلة العيادية، : هي من أهم أدوات ووسائل التي تهدف إلى الحصول على بيانات الشخص او الحالة المتعلقة به، ج- الاختبارات :هي تأتي لتدعيم وتثبيت التشخيص الموصول إليه من طرف الأخصائي"( طلال الزبيدي:2020)

- تعريف حسن عبد المعطي(ب.س): "هي تقييم منهجي لفرد واحد في فترة منتظمة على مدى زمني معين, وتتضمَّن دراسة الحالة كتابة مذكرة يومية عن الفرد "الحالة موضوع الدراسة" منذ الطفولة, وتسجيل كل ما يمكن تسجيله من ملاحظات عن مظاهر نموّه المختلفة عبر عدة سنوات أو عدة مراحل، ويمكن أن تستمر مثل هذه الدراسة فترة طويل"

**2- خطوات دراسة الحالة:**

تتعدد خطوات دراسة الحالة لتشمل خمس خطوات بدءا من اختيار الحالة الى غاية العلاج والمتابعة والجدول التالي يوضح الخطوات:

**- الجدول يوضح خطوات إجراء دراسة الحالة -**

|  |  |
| --- | --- |
| **رقم الخطوة** | **عنوان الخطوة** |
| الخطوة الأولى | اختيار الحالات التي تمثل المشكلة المدروسة |
| الخطوة الثانية | جمع المعلومات وتدقيقها |
| الخطوة الثالثة | وضع الفرضيات أو التشخيص الأولي لعوامل المشكلة |
| الخطوة الرابعة | اقتراح نوع المعاملة أو العلاج |
| الخطوة الخامسة | المتابعة والاستمرار |

**المصدر:** الجدول من إعداد الباحث.

**3- فروع أداة دراسة الحالة:**

تقسم دراسة الحالة إلى فروع ثلاثة حسب الهدف من إجراء دراسة الحالة ويذكر كمال أبو شديد (ب.س) الفروع الثلاث على النحو التالي:

**أ- دراسة الحالة الاستكشافية:** تتميز دراسة الحالة الاستكشافية بمرونتها. عندما تكون المشكلة غير محددة بشكل واضح، يستخدم الباحثون هذا النوع من دراسة الحالة كخطوة أولى. وتعتبر دراسة الحالة الاستكشافية وسيلة قيمة لفهم ما يحدث كما للبحث عن رؤى جديدة لطرح الأسئلة وتقييم الظاهرة

**ب- دراسة الحالة الوصفية:** عندما تكون هناك ظاهرة معينة قيد الدراسة فإن البحث مطلوب لوصفها ويقدم البحث الوصفي لتوضيح وشرح علاقاتها وخصائصها الداخلية. فضلاً عن إتاحة الفرصة أمام إجراء أيّ صورة دقيقة عن الأشخاص أو الأحداث أو المواقف تغييرات مطلوبة قبل بدء عملية جمع البيانات.

**ج- دراسة الحالة التفسيرية:** عندما يكون تركيز الدراسة الرئيسي على العلاقات بين السبب والنتيجة، يمكن

أن تكون الدراسة تفسيرية للأسباب التي تنتج أي تأثيرات (

**4- مزايا دراسة الحالة:**

تتعدد مزايا دراسة الحالة لتشمل مايلي:

- التقرب أكثر من أية أداة بحثية من المفحوص والتعرف عليه أكثر.

-" تساعد الباحث على الحصول على المعلومات الرئيسية التي يمكن الإستفادة منها في تخطيط الدراسات الأساسية، مع عدم إمكانية تعميم النتائج

- يعتبر من المناهج المهمة في دراسة عمليات التغير الإجتماعي" (مزايا وعيوب دراسة الحالة: ب.س)

**5 - عيوب دراسة الحالة**:

- تحتاج مهارات وقدرة عالية على تطبيق من قبل الباحث.

- تحتاج إلى وقت طويل وجهد كثير خاصة في الحالات التي تعاني من الاضطرابات حادة.

- يغلب الجانب الذاتي للباحث في تفسير النتائج النابع من رغبته في مساعدة الحالة.

نموذج دراسة حالة

التاريخ : / / 20 رقم الملف: .........

* **البيانات الشخصية** :

الاسم : .............................. العمر : ...................

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( ) الجنسية : ....................

تاريخ الميلاد : / / 20 مكان الميلاد : .................

الحالة الاجتماعية : أعزب ( ) متزوج ( ) مطلق ( )

أرمل ( ) متعدد ( )

عدد الأولاد : ذكور ( ) أنثى ( )

المستوى التعليمي : ......................... المهنة : ....................

العنوان : ............... رقم الهاتف : ..........................

رقم العنبر : ............. رقم العيادة الخارجية : ..............

أسم المسئول عن الحالة : ........................................

رقم الهاتف أو الجوال : .........................................

* **معلومات عن مشكلة المريض** :

1. المشكلة الحالية كما يعبر عنها المريض : ( كلام المريض )

............................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

1. ماهي مدة استمرار هذه المشكلة ؟

......................................................................................................................................................................................

1. كيف بدأت أعراض المشكلة ( فجأة أم بشكل تدريجي )؟

......................................................................................................................................................................................

1. هل سبقت المشكلة حوادث معينة ؟

......................................................................................................................................................................................

5-هل لحقت بالمشكلة مشاكل حياتية ؟

......................................................................................................................................................................................

6-هل عُولجت سابقا ً من نفس المشكلة ؟

......................................................................................................................................................................................

7- أين ؟ وما هو نوع العلاج ؟

........................................................................................................................................................................

8- هل تحسن بشكل كلي أم جزئي ؟

.......................................................................................................................................................................

9- هل تعاني من أمراض عضوية حاليا ً ؟

........................................................................................................................................................................

* **التاريخ النفسي المرضي السابق :**

1-هل عانيت من أعراض نفسية سابقة ؟ وماهي هذه الأعراض ؟

......................................................................................................................................................................................

2- هل ذهبت إلى طبيب أو أخصائي أو مستشفى ؟

........................................................................................................................................................................

3- هل نومت في المستشفى ؟ وماهي المدة ؟

........................................................................................................................................................................

4- هل تناولت سابقا ً أدوية نفسية : نعم ( ) لا ( )

5- هل تحسنت : نعم ( ) لا ( )

6- هل مازلت تتعاطى الأدوية حتى الآن: نعم ( ) لا ( )

* **التاريخ الطبي** :

1- هل عانيت من أمراض عضوية : نعم ( ) لا ( )

..................................................................................

2- متى كان ذلك : ..................

3- هل تعرضت إلى أصابة أو حادثة ما : نعم ( ) لا ( )

..................................................................................

4- هل تعاني من مرض عضوي مزمن : نعم ( ) لا ( )

..................................................................................

* **التاريخ العائلي :**

1- هل توجد حالة مشابهة بالأسرة : نعم ( ) لا ( )

........................................................................................................................................................................

2- هل توجد أمراض نفسية أو عقلية في الأسرة : نعم ( ) لا ( )

........................................................................................................................................................................

3- هل توجد أمراض عضوية بالأسرة : نعم ( ) لا ( )

........................................................................................................................................................................

4- التكوين الأسري :

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرقم | الاسم | صلة  القرابة | العمر | الحالة  الأجتماعية | المهنة | ملاحظات |
| 1 |  |  |  |  |  |  |
| 2 |  |  |  |  |  |  |
| 3 |  |  |  |  |  |  |
| 4 |  |  |  |  |  |  |
| 5 |  |  |  |  |  |  |
| 6 |  |  |  |  |  |  |
| 7 |  |  |  |  |  |  |
| 8 |  |  |  |  |  |  |
| 9 |  |  |  |  |  |  |
| 10 |  |  |  |  |  |  |
| 11 |  |  |  |  |  |  |
| 12 |  |  |  |  |  |  |
| 13 |  |  |  |  |  |  |
| 14 |  |  |  |  |  |  |
| 15 |  |  |  |  |  |  |

* ملاحظات :

.....................................................................................................................................................................

1. عدد أخوه المريض الأشقاء وترتيبه بينهم :

عدد الأخوة : ...................... عدد الأخوات : ..................

ترتيب المريض بينهم : .....................

1. عدد أخوه المريض الغير أشقاء :

عدد الأخوة : ...................... عدد الأخوات : ..................

1. علاقة المريض بالآخرين :

الأب : ...........................................................................

الأم : ...........................................................................

الأخوه : ........................................................................

الأخوات : .....................................................................

الأقرباء : .......................................................................

الأصدقاء : .....................................................................

آخرون : .......................................................................

1. المناخ الأسري العام :

متربط أو مستقر ( ) متفكك ( ) انفصال ( ) طلاق ( )

تعدد زوجات ( ) زواج أجنبية ( )

........................................................................................................................................................................

* **الوضع الأقتصادي :**

- المريض : موظف ( ) غير موظف ( )

- دخل المريض : عالي ( ) متوسط ( ) منخفض ( )

- مقدار الراتب ( ) ريال

- الوضع الوظيفي : مازال على رأس العمل ( ) أجازة ( ) مدتها : ............ تقاعد ( ) استقال ( ) فصل ( )

- الوطيفة : .....................................................

- السكن : ملك ( ) إيجار ( )

- نوع السكن : شعبي ( ) شقة ( ) دور ( ) فيلا ( )

* **فحص الحالة العقلية** :

1. **المظهر والسلوك العام :**

- نظيف وأنيق نعم ( ) لا ( )

- ملابس غير مناسبة نعم ( ) لا ( )

- بنية الجسم بدين ( ) خامل ( ) حيوي ( )

نحيل ( )

- **النشاط النفسي – الحركي :**

بطيْ ( ) متأخر ( ) مندفع ( ) حركات تلقائية ( )

تكرار- حركات آليه نمطية ( )

- التواصل البصري : قوي ( ) متوسط ( ) ضعيف ( )

**2- كلام المريض** :

أ – السرعة : سريع ( ) بطيء ( )

ب- كم الكلام : قليل ( ) كثير ( ) منعدم ( )

ج- الحجم نبرات الصوت : مرتفع ( ) منخفض ( )

د- النطق : واضح ( ) غير واضح ( )

**3- المزاج :**

- قلق ( )

- مكتئب ( )

- متقلب ( )

- منتش ٍ ( )

- معتدل المزاج ( )

- سعيد ( )

* شدة الحالة المزاجية 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

**4-وجدان ( التعبيرات التي تظهر على المريض ):**

* 1. الزهو ( )
  2. حيرة وأرتباك ( )
  3. تقلب أو تغير الحالة المزاجية ( كما يشاهدها الاختصاصي ) ( )
  4. مبك ٍ ( )
  5. مسطح غير معبر، أو متلبد ( )
  6. مناسب أو مطابق للحالة المزاجية التي قررها المريض ( )
  7. غير مناسب أو غير مطابق للحالة التي قررها المريض ( )

**5- الأفكار :**

شكل الأفكار : مفهوم مترابط ( ) غير مفهوم ومتربط ( )

لغة جديدة غير مفهومه ( أستحداث كلمات ) ( )

طيران الأفكار ( ) متحفظ ( ) أكثر شمولية ( )

خارج عن الوضوع ( ) مميزة وتدل على فهم عميق ( )

حشو أو إسهاب في الكلام ( تفاصيل ) ( )

فقدان الترابط ( )

- جرى الأفكار :

1. سريع ( )
2. بطيء ( )
3. ضعيف أو شحيح ( )
4. أبكم ( )
5. منغلق التفكير ( )

**ج- مضمون الأفكار** :

1- أفكار وسواسية ( )

2- أفكار هذاءات( توهمات ) ( )

3- أفكار انتحارية ( )

4- أفكار أيذاء الذات ( )

5- أفكار متعالية،غلو، غطرسة ( )

6- أفكار أضطهاد ( )

7- أفكار عظيمة ( )

8- أفكار تأثير ( )

9- أفكار ذنب ( )

10- أفكار غير واضحة ( )

11- أفكار غريبة أو شاذة ( )

1. **الأدراك والوعي :**
   1. مضطرب ( )
   2. غير مضطرب ( )
   3. هلوسات : ( )
2. سمعية
3. بصرية ( )
4. لمسية
5. شمية
6. ذوقية

ث- الأوهام أو الخداع ( )

ج- تغير في إدراك الأشاء ( )

خ – أحساس بألم ( )

1. **الوعي بالزمان والمكان :**

أ- مضطرب ( )

ب- غير مضطرب ( )

1. **الانتباه والتركيز :**
   1. سليم ( )
   2. غير سليم أو مضطرب ( )
   3. شرود –سرحان ( )
   4. تشتت ( )
   5. أنشغال ( )
2. **الذاكرة :**
   1. مضطربه ( )
   2. غير مضطربه ( )
   3. ضعف الذكراة القربية المدى ( )
   4. ضعف الذكراة البعيدة المدى ( )
   5. فقدان ذاكرة شديد ( )

10**- الاستبصار**:

1. مستبصر ( )
2. غير مستبصر ( )
3. أستبصار جزئي ( )
4. نقص في الاسنبصار ( )

**11- الاختبارات النفسية :**

............................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

**- تفسيرها من قبل الأخصائي :**

......................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

12**- الانطباعات التشخيصية :**

المحور الأول : .........................................................

المحور الثاني : ........................................................

المحور الثالث : ........................................................

المحور الرابع : .......................................................

المحور الخامس : .....................................................

13- التوصيات :

........................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

14- تاريخ أقفال الحالة : / / 14 ه

اسم الأخصائي : ............................. التوقيع: ..............................

أعداد الأخصائي النفسي

**المراجع المعتمدة:**

- طلال الزبيدي(2020)، [كيف يتم دراسة حالة في علم النفس](https://acofps.com/vb/23276.html)، نقلا عن: <https://acofps.com/vb/23276.html> أسترجع بتاريخ: 14-03-2020

- حسن عبد المعطي(ب.س)، مناهج وطرق البحث في علم النفس النمو، الأردن: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، نقلا عن: <https://al-maktaba.org/book/9939> أسترجع بتاريخ: 14-03-2020

- كمال أبو شديد(ب.س)، دراسة الحالة: عناصرها، أنواعها، ومنهجيتها، نقلا عن: [www.shamaa.org](http://www.shamaa.org) أسترجع بتاريخ: 14-03-2020

- مزايا وعيوب دراسة الحالة(ب.س)، نقلا عن: [https://www.psyco-dz.info](https://www.psyco-dz.info/2018/06/advantages-and-disadvantages-of-case-study-pdf.html)  أسترجع بتاريخ: 14-03-2020